واذا القيت جزء منه على عشرة من الفضة [illegible]
فاخذ منها على عشرين من الفضة وبقى واحد منها
على عشرين من النحاس المدبر يقوم على الرواص
رصاص فى صورة الكبريت فى
الحقيقة والقيت جزء منه على الخمسة من المشترى يطلع
من الرواص ويقلبه الى عين الفضة فى الرونق والصفا
ولا يبقى فيه اثر الصدى والسواد جزء منه على
عشرة من القمر ثم دبره بما ذكر يكون الجوهر المشبع فى
غاية القوة واللطافة والصفا الرصاصية
للبياض ان يوخذ جزء من الرصاص وجزء من الاسرب
ويذاب احدهما بالاخر حتى يصير جسدا واحدا
مايلا الى البياض وهذا الجسد يسمى بالجسد الكريم
فى عرف الحكماء وهذا الجسد اذا قام بالحديد بعد
تبييضها يصابون الحكمة فى رواص الحكما يكون جسدا
ابيضا قمريا على الخلاص واذا حمر بزاج الاحمر يصير
جسدا احمر اذهبيا قايما على الخلاص واما كون

الجسد

الجسد القمرى فضة بالفعل انما يكون بايضافة الفضة
بسر الميزان الذى تحير العقول فى ادراكه لما يوجب
هذا السر الميزان اقلاب العين فى ربع ساعة من الزمان
اليه الامام جابر رحمة الله عليه لسدس
العشر وهذا القدر يقوم مقام الاكسير فى سر الاستحالة
بدون هذا المقدار فى الميزان واما كون الجسد
الذهبى ذهبيا بالفعل قايما يكون بايضافة
فى الاعتدال كالملح فى الطعام وقد اشار
اليه الامام نسبة الكل الى خمسة كما قال الحكيم ربع
الجسد من النار يعقد كل الماء ولو زاد هذا المقدار
او نقص لا يمكن سر الاستحالة وهو المراد ومثاله
الزعفران فان المقدار المعلوم منه يخرج البقيمة
لو قنها ولو [illegible] كان اكثر منه او اقل لم يعمل هذا
العمل اصلا يكون تاثير الزعفران فى اخراج البقيمة
بالتعليق على بطن الانثى المجرد مقداره وقد
اشار القوم الى قدر المعلوم بالحملان وهو خمس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)